

هيئة الحدود المصرية الشرقية خلال عصر الانتقال الثاني

شهدت مصر خلال عصر الدولة الوسطى صحوة حضارية بلغت ذروتها خلال حكم ملوك الأسرة الثانية عشر ، وبفضل الحكمة والإصرار على استعادة السيطرة علي مقدرات الأمور ، أعيد سلطان وهبة الدولة المصرية في الداخل والخارج ، مع احتفاظ الأفراد بشخصية مستقلة مكتسبة من عصر اللامركزية (١) وتشير الوثائق التاريخية إلى أن مصر احتفظت بحدودها آمنة مستقرة خلال عصر الدولة الوسطى ، حيث تبرهن الوثائق التاريخية على مدى حرص ملوك الدولة الوسطى على تنفيذ العديد من المشاريع الحدودية ، برز منها علي وجه الخصوص الاستحكامات العسكرية الخاصة بتأمين الحدود المصرية الجنوبية والشرقية ، والتي كان من نتائجها تأمين الحدود والسيطرة التامة علي بوابات مصر .

تؤكد الكثير من النصوص المصرية الخاصة بعصر الدولة الوسطى على تواجد فعلى وملموس للأسويين في مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة خلال النصف الثاني من عصر الأسرة الثانية عشر ، وتحديدًا بداية من عصر الملك سنوسرت الثاني (٢)، حيث ذكرت نقوش بعثات مناجم النحاس والفيروز بجنوب سيناء في كلا من وادى المغارة ومنطقة سرباط الخادم ذكرت الأسويين في اثني عشر نصاً (٣)، وتؤكد الدراسات التي اجريت علي حفائر منطقة تل الضبعة (*) إلى ان الموقع بمقوماته الجغرافية كان مركزاً تجارياً هاماً ، جذب إليه العديد من

(١) عبد العزيز صالح: الشرق الأدنى القديم - الجزء الأول (مصر والعراق) - القاهرة ١٩٧٣ - ص ١٧٤

(2) Posener G., "Les asiatiques en Egypte sous les XIIe et XIIIe dynasties," Syria 34 (1957), p.145-63

(3) Gardiner A.H., The inscriptions of Sinai I, (1952), pp.19, 90, 101, 105, 114, 206 ; Gardiner A.H., Černý J., Peet E., The inscriptions of Sinai II, (1955), p.385

(*) موقع تل الضبعة: تقع قرية تل الضبعة على بعد ٤٥ كم شمال مدينة الزقازيق ، تقع في نطاق هذه القرية عدد من التلال الأثرية أطلق عليه في النصوص المصرية القديمة (Hwt-wart) وفي اليونانية أفاريس ، تبوأ المدينة موقعاً متميزاً علي الفرع البيلوزي المندثر للنبيل ، عرفت بأنها ميناء هام وحيوي خلال عصر الهكسوس ، أما خلال عصر الرعامسة أصبحت قاعدة ل سلاح البحرية المصرية . (عبد الحليم نور الدين: مواقع ومتاحف الآثار المصرية - القاهرة

الأسويين كونهم تجار في مجتمع تجارى ، واستمر توافد العديد من أفراد مجتمع بلاد الشام على المنطقة التي كانت تمثل مركزا تجاريا يضاهي مدينة نقراطيس (خلال العصر الصاوى) (١) ، وبنهاية الدولة الوسطى بدأ هذا المجتمع المتجانس في التوحد وبسط نفوذه على منطقة تل الضبعة في شرق الدلتا (٢).

• عصر الانتقال الثاني :

عادت الآليات التي أدت إلى إسقاط الدولة القديمة إلى الظهور مرة أخرى ، وعجلت بنهاية الدولة الوسطى ، تتمثل في ضعف الدولة وما ترتب عليه من انفرط عقد وحدة البلاد ، وأخذت سلطة مصر الحقيقية تتحصن في جنوب البلاد ، حيث بدأ عصر جديد ، أطلق عليه عصر الانتقال الثاني (٣) ، وهو مرحلة تاريخية تغطي الحقبة التي تبدأ بالأسرة الثالثة عشر حتى السابعة عشر (٤)

وتعتبر الأسرة الثالثة عشر هي مرحلة انتقالية ما بين الدولة الوسطى (وان كان بعض الباحثين يعتبرونها نهاية عصر الدولة الوسطى) (٥) وعصر الانتقال الثاني ، حيث تقسم الأسرة الثالثة عشر تاريخيا الى فترتين، الأولى: تغطي النصف الأول من الأسرة وصار على نفس النهج الخاص بأسلافهم من ملوك الأسرة الثانية عشر (٦) ، أما النصف الثاني من الأسرة فقد انقسمت فيه مصر الى عدد من الأقسام السياسية (٧) ، وربما تدل الشواهد الأثرية

(1) Bietak M., "From where came the Hyksos and where did they go?," *Orientalia Lovaniensia Analecta* (2010), p.140

(2) Grimal N., *A History of Ancient Egypt* , translated by Ian Shaw, Cambridge (1994), p.182

(٣) نيقولا جريال: تاريخ مصر القديمة - مترجم - الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٩٣ - ص ٢٣٧

(٤) عبد الحليم نور الدين: تاريخ وحضارة مصر القديمة - الجزء الأول - القاهرة ٢٠١١ - ص ٣٢٥-٣٦٤

(5) Ben-Tor "Review: Seals and Kings" *Bulletin of American School of Oriental Research* 315(1999), p.65

(6) Callender G., "The Middle Kingdom Renaissance (c.2055-1650 B.C)" in: Ian Shaw ed., *The Oxford History of Ancient Egypt* (Oxford- 2000), p.148

(7) Wegnar J., *Dynasty XIII kingship in Ancient Egypt: A study of political power and administration through an investigation of the royal tombs of the late middle kingdom*, PhD unpublished (2008), p.8

الأثرية والوثائق التاريخية الخاصة بالأسرة الثالثة عشر إلى كثرة الأخطار التي تعرض لها أمن البلاد بنهاية تلك الأسرة (١)

ترامن اعتلاء ملوك الأسرة الثالثة عشر مقاليد الحكم مع حكم ملوك الأسرة الرابعة عشر فأصبحت هناك مملكتان أحدهما في الشمال والأخرى في الجنوب (٢)، حيث كانت تنتهي الحدود الشمالية للأسرة الثالثة عشر عند منطقة تل بسطة، بينما مقر الحكم في منطقة اللشت (IT-&Awy) (٣) أما الأسرة الرابعة عشر فكانت تنتهي حدودها الجنوبية بالقرب من منطقة منطقة صفط الحنة، وبذلك تكون الأسرة الرابعة عشر هي بداية أسرات عصر الانتقال الثاني المسيطرة على مداخل مصر الشرقية (وادي الطميلات وطريق حورس) ويرجح عدد من الباحثين أنه ربما كان هناك نوع من أنواع الالتزام بين حكام الأسرتين الثالثة عشر والرابعة عشر بموجبه يتم السماح لقوافل الأسرة الثالثة عشر بالعبور في المناطق الواقعة تحت سيطرة الأسرة الرابعة عشر، وذلك للضمان تدفق التجارة من وإلى مصر، والحفاظ على العلاقات الاقتصادية مع بلاد الشام (٤)، وبعد انقضاء حكم الأسرة الثالثة عشر حكمت الأسرة السادسة عشر من طيبة، وكانت متزامنة مع حكم الأسرة الخامسة والتي حكمت من (Hwt-wart) (٥)

تعطينا الوثائق التاريخية انطباعاً مبدئياً بأن مصر خلال الأسرة الثالثة عشر احتفظت بقدر كافي من السلطة مكنها من الحفاظ على هيبتها في الداخل وقوتها في الخارج، حيث نجحت في المحافظة على مكانتها في الخارج عن طريق الحملات الموجهة إلى النوبة، بالإضافة إلى استمرار العلاقات بحكام مدينة بيبلس (٦)، ويؤكد الباحثين على أن اللقى الأثرية المكتشفة في بلاد

(١) عبد العزيز صالح: الشرق الأدنى القديم - الجزء الأول (مصر القديمة) - مكتبة الأنجلوا المصرية ١٩٩٠ - ص ٢٠٤

(٢) رمضان السيد: تاريخ مصر القديمة - الجزء الأول - المجلس الأعلى للآثار - الطبعة الثالثة - ٢٠٠٣

(٣) PM IV, 30

(٤) Ryholt K.S.B., The political situation in Egypt during the second intermediate period (1997), p.88

(٥) Ryholt K.S.B., op. cit., pp.336-405

(٦) المرجع السابق - ص ٢٣٨

الشام تشير الى أن معظم الموظفين المصريين الموجودين في تلك المنطقة خلال عصر الأسرة الثالثة عشر كانت وظيفتهم تسيير أعمال التجارة من وإلى بلاد الشام (١) وتشير النصوص التاريخية الى وجود اقتسام واضح للسلطة في مصر خلال عصر الإنتقال الثاني، مما أدى إلى انفراد أسرات بعينها في التحكم بالمناطق الحدودية سواء مناطق الحدود الجنوبية أو الشرقية ، وكان لكل منهم سياسته في الحفاظ على حدود كيانه ونطاق حكمه، وتمدنا النصوص التاريخية واللقى الأثرية المكتشفة حديثا بالمعلومات اللازمة عن أسرات عصر الإنتقال الثاني التي تحكممت في منطقة الحدود المصرية الشرقية وحددت معالمها.

• الأسرة الثالثة عشر:

تمكننا اللقى الأثرية القليلة المكتشفة من استنتاج شكل وهيئة الحدود الشرقية خلال عصر الأسرة الثالثة عشر ، حيث تم التعرف خلال أعمال حفائر البعثة المصرية في منطقة تل حبوه (١) الواقعة في أقصى شرق الدلتا على فخار أرخه متخصصون من أعضاء البعثات الأجنبية التي قامت بزيارة التل إلى الأسرة الثالثة عشر، بالإضافة إلى أنه تم الكشف عن عدد كبير من اللقى الأثرية في بلاد الشام معظمها يخص موظفين مصريين ربما كانوا مكلفين بتسيير أعمال التجارة من وإلى بلاد الشام (٢)، ويرى الباحث أن عصر الأسرة الثالثة عشر ينقسم إلى مرحلتين تاريخيتين المرحلة الأولى كانت تسيطر فيها على وادي النيل والدلتا ، أما المرحلة الثانية فشاركتها في الحكم الأسرة الرابعة عشر حيث سيطرت الأخيرة على منطقة الدلتا، وربما كان هناك تحكم في مدخل مصر الشرقي متمثلا في إقامة حامية أو نقطة مراقبة بمنطقة تل حبوه (١) ، وذلك منذ بدايات ظهور الأسرة الثالثة عشر ، وهذا ما سببته أو تنفيه الحفائر العلمية الحديثة بمنطقة آثار تل حبوه (١) بالإضافة إلى أن أعمال المسح الأثرى لمنطقة الساحل الشمالي لسيناء تشير إلى أن تلك المنطقة ظلت خلال بدايات عصر الأسرة الثالثة عشر تحت السيادة المصرية لعدم ظهور أية شواهد أثرية تنفي ذلك ، فهي مازلت تمثل مناطق تخوم

(1) Ben-tor D., "The Historical implication of Middle kingdom Scarabs found in Palestine bearing private names and titles of officials ", BASOR 294 (1994),p.12-17 ; Ryholt K.S.B., The political situation in Egypt during the second intermediate period c.1800-1550 B.C., Museum Tusculanum press,(1997),p.86
(2) Ben-tor D., op. cit.,p.12-17 ; Ryholt K.S.B., op. cit.,p.86

طبيعية تفصل مصر عن تجمعات وحضارات بلاد الشام وربما يرجع السبب في عدم الكشف عن أى لقي أثرية ترجع إلى عصر الأسرة الثالثة عشر في منطقة طريق حورس بشمال سيناء إلى استخدام الطرق البحرية لتيسير أعمال التجارة خلال تلك الحقبة التاريخية ، ويرى بعض الباحثين أن منطقة جبهه (١) كانت بمثابة ميناء هام في سلسلة الموانئ البحرية التي تربط مصر ببلاد الشام خلال تلك الحقبة التاريخية والتي تم إنشائها سلفا خلال الأسرة الثانية عشر (١)

• الأسرة الرابعة عشر:

إحدى الأسرات التي تندرج تحت قائمة أسرات عصر الإنتقال الثاني، حكمت هذه الأسرة منطقة الدلتا خلال نهاية حكم ملوك الأسرة الثالثة عشر ، ويعتبر الملك نحسي أشهر ملوك هذه الأسرة ، وتدل الشواهد الأثرية أن الملك نحسي أو ربما والده انفصل عن حكم الأسرة الثالثة عشر ، وسيطر علي منطقة شرق الدلتا وأسس أسرة محلية في (Hwt-wart) (٢)، ويرى بيتاك أنه خلال عصر الأسرة الرابعة عشر وماتلاها تم فرض السيطرة علي مداخل مصر الشرقية وتم تأمين الطرق التجارية التي تربط مصر ببلاد الشام ، واختار هؤلاء الملوك منطقة (Hwt-wart) تل الضبعة الحالية بشرق الدلتا لتكون مقرا رسميا لمملكتهم (٣) وتشير اللقى الأثرية الخاصة بالأسرة الرابعة عشر والتي تم الكشف عنها في المنطقة الواقعة أقصى شرق الدلتا (منطقة تل جبهه ١ - ووادي الطميلات) الي مدى الاهتمام بمداخل مصر الشرقية والمناطق الحدودية ، ويرى الباحث أن مدخل مصر الشرقي بمنطقة وادي الطميلات

(1) Bietak M., Avaris the capital of the Hyksos recent excavations at tell el-Dab'a, (1996), pp.55-63, fig.50 ; Bietak M., "From where came the Hyksos and where did they go?" *Orientalia Lovaniensia Analecta* 192 (2010), p.152 ; Stager L.E., "The MB IIA Sequence at Tel Ashkelon and its Implications for the "Port Power" Model of Trade. [in:] M. Bietak (ed.), *The Middle Bronze age in the Levant: Proceeding of an International conference on MB IIA Ceramic Material, 24th-26th of January 2001* (2002), p.353 (fig.2)

(2) Bietak M., Avaris and Piramesse: archaeological exploration in the eastern Nile Delta, (1981), p.352 ; Bietak M., "From where came the Hyksos and where did they go?" *Orientalia Lovaniensia Analecta* 192 (2010), p.151

(3) Bietak M., "Tell ed-Dab'a" [in:] D.B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, I. Oxford University Press, (2001), p.255

وتل حبوه (١) خلال عصر الأسرة الرابعة عشر كان به نقاط مراقبة لتأمين المدخل الشرقى ، وتبرهن علي ذلك اللقى الأثرية المكتشفة والتي ترجع الي عصر الملك نحسي (١)، حيث تم الكشف:

- (١) تم الكشف بموقع تل حبوة (١) علي لوحتان من الحجر الجيري ، نقش عليها أسماء الملك نحسي: [(NHsy) (aA-sH-ra)] بالنقش الغائر داخل خرطوش (٢) (شكل ١.١- ب).
- (٢) جزء من كتف باب من الحجر الجيري تم الكشف عنه في الجزء الشمالى من تل حبوة (١) عليها نقوش يمكن تميز اسم الملك نحسي من بينه (٣) NHsy (شكل ١. ج).
- (٣) تم الكشف عن مجموعة من اللقى الأثرية (تمثالين - لوحة - مبخرة علي شكل زهرة اللوتس من الحجر الجيري) ضمن خبيثة داخل السور الغربى لقلعة تل حبوة (١) ، اللوحة صور عليها الملك نحسى أمام المعبود (bA-nb-Dd) ، والذي صور بهيئة الكباش ، النقش المصاحب لنظر يقرأ: A ra NHsy % ، وجدير بالذكر أن اللوحة أعيد استخدامها من قبل الملكة تانى [(tAny)] شقيقة الملك أبوفيس من الأسرة الخامسة عشر (شكل ١. د).

(٤) تمثال من الحجر الجيري بالحجم الطبيعى لأحد المعبودات بالحجم الطبيعى، يمثل شخص جالس بجسم إنسان ووجه حيوانى، في حالة سيئة جدا من الحفظ مكسور إلى أجزاء الوجه مطموس، تبين أثناء الكشف عنه ان قاعدته كانت مكسورة وتم ترميمها قديما وطبقا للنشر العلمى للتمثال تبين انه التمثال هو لحورس سيد مسن بجسم بشري ورأس الأسد

(١) تم الكشف عن مجموعة من اللقى الأثرية التي تحمل اسم نحسي في: تل الضبعة - تل المقدام - تانيس - تل بسطة ، ويعتقد بيتاك أن نحسي يعتبر السلف المباشر للهكسوس وهو من مؤسسي العاصمة الملكية في منطقة تل الضبعة واول من تلقب بمحبوب ست سيد أفاريس.

Biétab M., "Zum Königreich de aA-sH-rA NHsy", Zeitschrift für schweizerische Archäologie und kunstgeschichte 3 (1984), pp.62-5,75, fig.1-2,pl.1 ; PM IV,pp.37-38; Bietak M., Avaris and Piramesse: archaeological exploration in the eastern Nile Delta, (1981),p.255

(2) Abd el Maqoud M., "Un monument du roi 'Aa-sH-r' nHsy Tell Haboua (Sinaï Nord), Annales du service des Antiquités de l'Egyptian 69 (1983), pp.3-5 ; Abd el-Maksoud M., D. Valbelle., "Tell Heboua. L'épigraphie," Revue de l'Egypte (2005),pp.4-5,fig.3a.b.

(3) Abd el-Maksoud M., ibid, pp.4-5, fig.4a.b.

(4) Abd el-Maksoud M., ibid, pp.8-11, fig.6a.b.

(@r-nb-msn)(١)، ويرى الباحث أن الصفات التشريحية للتمثال لا تشير إلى كونه حورس بوجه الأسد، ولكن تشير إلى أن التمثال هو "باب جد" المصور على لوحة الملك نحسى سالفه الذكر. (شكل ١.هـ).

ويرى الباحث طبقاً لتصنيف اللقي الأثرية المكتشفة أنها تبرهن على وجود منظومة إدارية متكاملة تحديداً بمنطقة تل حبوة (١)، ويرجع السبب وراء اختيار المكان لموقعه الإستراتيجي كونه بداية طريق حورس وبوابة مصر الشرقية، وربما تكشف الحفائر المستقبلية في منطقة تل حبوة (١) عن منشآت ترجع إلى فترة الأسرة الرابعة عشر.

وتشير نتائج الحفائر إلى أن منطقة وادي الطميلات وبالتحديد تل المسخوطة (٢) ومنطقة تل الفراشة كانت خاضعة للأسرة الرابعة عشر (٣)، وتعتبر اللقى الأثرية المكتشفة في كلا من منطقة وادي الطميلات ومنطقة تل حبوة (١) دلالة قوية على اهتمام الملك نحسى بالتحكم في مداخل مصر الشرقية وتأمينها.

طبقاً لما سبق يرى الباحث أن حدود مصر الشرقية (المناطق المأهولة) خلال بداية عصر الإنتقال الثاني (الأسرة الثالثة عشر والأسرة الرابعة عشر) كانت تنتهي عند منطقة مصب الفرع البيلوزي ومنطقة وادي الطميلات تقريباً، حيث اكتفي الملوك بالتواجد في تلك المناطق للحفاظ على هيبة الدولة وتأمين القوافل التجارية، باعتبارها مناطق إستراتيجية مثالية لتسلل الأجانب داخل الدلتا، بالإضافة إلى أنها مطمع للبدو للرعي وسقيا ماشيتهم، مما جعلها مطمع للأعداء، وأن سيناء خلال عصر الإنتقال الثاني لم تكن مطمعاً لأعداء مصر على الرغم من قيمتها الإستراتيجية والإقتصادية الكبيرة، حيث كانت تمثل مناطق تخوم طبيعية تقع تحت سيادة الدولة المصرية في أوقات القوة، أما في فترات الضعف فيتم التخلي عن العمق الإستراتيجي لمصر (سيناء) ويتم الاكتفاء بفرض السيطرة والسيادة على الأقاليم الحدودية (الإقليم الرابع عشر والثامن) من أقاليم الوجه البحري.

(1) Abd el-Maksoud M., ibid, pp.6-7,pl.III

(2) Ryholt K.S.B., op. cit., p.103

(3) Yacoub F., "Excavations at Tell Farasha", ASAE 65,(1983),pp.175-176

• الأسرة الخامسة عشر :

تعتبر الأسرة الخامسة عشر (عصر الهكسوس) من الأسرات الأجنبية التي حكمت جزءا من مصر ، وربما تنتمى بأصولها إلى بلاد الشام(١)، وهي المرة الأولى في تاريخ مصر منذ بداية عصر الأسرات المصرية أن يخضع جزء من أرض مصر للسيطرة الأجنبية. عاصر ملوك الأسرة السادسة عشر ومركزهم الوجه القبلي (ربما في طيبة)، بداية حكم الأسرة الخامسة عشر في تل الضبعة(٢)، وطبقا للدراسات الحديثة يعتقد بعض الباحثين أن ملوك الأسرة السادسة عشر هم أسلاف ملوك الأسرة السابعة عشر(٣).

عرف الهكسوس معنى كلمة حدود وأهميتها بالنسبة للملوك المصريين ، حيث جاءت كلمة حدود (tAS) علي كتف باب تم العثور عليه بتل الضبعة (أفارس) يخص الملك (skr Hr) من أوائل الملوك الهكسوس، نقش علي كتف الباب مرسوم ملكي بالغائر (شكل - ٢) ، وجاءت كلمة الحدود علي النحو: (إقامة الحدود ir tAS.f (٤)، حيث تشير إلى المعنى الخاص بتأسيس الحدود وتنظيمها وتأمينها ، وهي من الوظائف الأساسية التي اختص بها الملوك المصريين.

كانت الفكرة السائدة قديما ان للهكسوس امبراطورية مترامية الأطراف مركزها مصر شملت معظم أرجاء الشرق الأدنى القديم ، نظرا لكثرة اللقى الأثرية التي تم الكشف عنها بتلك المناطق ، ولكن من الملاحظ أنها من الآثار المنقولة التي يرجح أنها انتشر عن طريق العلاقات التجارية ، وربما عقد الملوك الهكسوس تحالفات مع أمراء محليين في مناطق متفرقة(٥) نتج

(1) Bietak M., "From where came the Hyksos and where did they go?" *Orientalia Lovaniensia Analecta* 192 (2010),p.140

(2) Ryholt, op. cit., pp.336-405 , 408-410

(3) Bourriau J., "The Second Intermediate period. [in:] *Oxford History of Ancient Egypt*, (2002),p.203

(4) Bietak M., Avaris the capital of the Hyksos recent excavations at tell el-Dab'a, (1996),p.65, fig.52

(5) Quirk S., "The Hyksos in Egypt 1600B.C.: new rulers without an administration", Chapter 8 in: Crawford H., (ed.) *Regime change in the Ancient Near East and Egypt from Sargon of Agade to Saddam Hussein. Preceding of the British Academy series*. London: British Academy, (2007),p.123-139

عنها علاقات تجارية ، ويذهب بيتاك إلى الاعتقاد بأن المنطقة الواقعة من شرق الدلتا (أفارس) إلى غزة كانت واقعة تحت سيادة الهكسوس (١).

كانت الحدود الجنوبية لمملكة الهكسوس مع مملكة طيبة معروفة ومحددة ، حيث يذكر الملك أحس في لوحة كارنارفون " كيف أعرف (سلطتى) قوتي إذ يوجد حاكم في حات وعرت وآخر في كوش ، وأنا جالس مشترك مع أسيوى ونوبى كل واحد يحكم جزء من أرض مصر يقتسموها معى ، أنا لا أستطيع أن أصعد فيما بعد منف " (٢).

ومن خلال الحفائر الأثرية التى أجريت بمنطقة وادى الطميلات ومنطقة تل حبوه (١) بشمال غرب سيناء، بالإضافة إلى ما تم الكشف عنه بالمواقع الأثرية ببلاد الشام، يمكن القول بأن مملكة الهكسوس كانت تسيطر على المنطقة الواقعة بين أفارس (تل الضبعة) حتى ثارو (تل حبوه) الواقعة في أقصى شرق الدلتا على فم مصب الرفع البيلوزي، بالإضافة إلى السيادة الكاملة على وادى الطميلات وسيناء، ولعبت سيناء دورا مهما خلال تلك الحقبة التاريخية، كونها منطقة تخوم تفصل مصر عن جيرانها، ويمكن تقسيم الحدود المصرية الشرقية جغرافيا إلى منطقة وادى الطميلات ومنطقة مصب الفرع البيلوزى وسيناء على النحو التالى:

• منطقة وادى الطميلات:

أسس ملوك الهكسوس نقاط مراقبة وقلاع في انحاء متفرقة من شرق الدلتا شملت عدد من التلال أهمها تل الفراشة وتل الصحابة على فم وادى الطميلات من الجهة الشرقية ، وتل حبوة (ثارو) على فم الفرع البيلوزى وبداية طريق حورس ، وذلك للتحكم في مداخل مصر الشرقية وتأمينها ، اما في منطقة تل بسطة وأنشاص وتل اليهودية تم انشاء مراكز ومستوطنات في مواجهة الحدود الجنوبية مع البيت الطيبى (الأسرة السابعة عشر) ، وجدير بالذكر أن الانتشار في تشيد وتأسيس النقاط والتمركز في التلال السابقة لم يتم خلال عصر

(1) Bietak M., Avaris and Piramesse: archaeological exploration in the eastern Nile Delta, (1981), p.272

(2) Gardiner A., "The defeat of the Hyksos by Kamose: the Carnarvon Tablet," JEA 3 (1916), pp.98-99

بداية الهكسوس طبقا للقى الأثرية المكتشفة وتأريخ الفخار ، ولكن تم تدريجيا خلال عدة مراحل تاريخية ، حتي أكتمل في نهاية عصر الهكسوس (١) ومما سبق يتضح أن ملوك الهكسوس قد فرضوا سيطرتهم علي منطقة شرق الدلتا من نقطة تمركزهم في أفاريس - تل الضبعة (Hwt-wart) لموقعها الإستراتيجي المتميز ، حيث ذكرتها النصوص المصرية القديمة خلال عصر الدولة الوسطى أنها (r-wAty) فم الطريقيين (٢)، كونها تشرف علي مدخل مصر ، مدخل وادي الطميلات وطريق حورس ولذلك زاد اهتمام الهكسوس بتأمين الأقاليم الحدودية ، وحاولوا التحكم في مداخل مصر الشرقية (٣) لتأمين العاصمة ، مما أدى الي ظهور تغيرات علي المنطقة من ناحية توسع المدينة وتقسيمها وتشييد المنشآت المعمارية.

انتشرت العديد من المواقع الأثرية (مستوطنات) في منطقة وادي الطميلات خلال عصر الهكسوس (شكل - ٣) ، والتي يمكن تقسيمها الي مستوطنات تضم عمارة مدنية عبارة عن منازل وأفران وصوامع ومقابر آدمية ودفنات حيوانية في كلا من تلالك الكوع (٤) وأم بردى (٥) والمنشآت التي كشفت بها حفائر المجلس الأعلى للآثار موسم ٢٠١٠م عن منازل بها صوامع ومقابر ترجع الي عصر الإنتقال الثاني تحديدا نهاية عصر الهكسوس (٦)، ومنها ما تم الكشف به عن مقابر آدمية في كلا من تل المسخوطة (٧) وروض اسكندر (٨) والصحابه (٩)

(1) Shaw Ian and Paul N., The British Museum Dictionary of Ancient Egypt, (2003), pp.136-137

(2) Bietak M., Avaris the capital of the Hyksos recent excavations at tell el-Dab'a, (1996), p.7 ; Adam SH., "Report on the excavations of the department of antiquities at Ezbet Rushdi", ASAE 56 (1959), p.223

(3) Grimal N., op. cit., p.185

(4) ; Bietak M., Tell el-Dab'a II, Vienna (1975), p.50

أجريت حفائر المجلس الأعلى للآثار عام ١٩٨٨-١٩٩٩ بالموقع ، حيث تم تأريخ التل الي نهاية عصر الهكسوس لوجود جعارين تحمل أسماء الملوك خيان وابوفيس.

(٥) محمد سالم الحنجوري: الملتقي العلمي الأول للآثار - كتيب الملتقي - ص ١٩-٢٠ (حفائر المجلس الأعلى للآثار عام ١٩٨٨).

(٦) نصر الله فتحي كيلاني: الملتقي العلمي السابع للآثار - كتيب الملتقي - ص ٥

(٧) حفائر المجلس الأعلى للآثار عام ١٩٨٨-١٩٨٩م

(٨) حفائر المجلس الأعلى للآثار عام ١٩٨٩م

والصحابة (١) والرطابي (٢) ، أيضا تلال عثر فيها علي أوانى فخارية فقط بتلال الحطب والبعر (٣) ، ومنها تلال يتشتر علي سطحها فخار فقط ولم يتم اجراء حفائر بها كتلال النجار وابوسريع وأبونصار وطيقطق وأم زينة والسويدات (٤) .

تؤرخ أغلب المواقع السابقة الي نهاية عصر الهكسوس ، مما يدل علي وجود تغيير في سياسة الأسرة الخامسة عشر ، ويدل الإنتشار الكثيف للهكسوس في الإقليم الثامن (تحديدا منطقة وادى الطميلات) علي تأمين فعلي وقوى للعاصمة (Hwt-wart) مقر الحكم ، نظرا لوقوعها علي الأطراف الشرقية للدلتا ، بالإضافة الي حماية الحدود الجنوبية المشتركة مع البيت الطيبي وايضا حماية بعثات التعدين ، واستقبال الوافدين الي مصر من بلاد الشام .

• منطقة مصب الفرع البيلوزي وسيناء :

خلال أعمال المسح الأثرى الإسرائيلي لشمال سيناء ، تم الكشف عن كميات محدودة جدا من الفخار المصرى المحلى الصنع والفخار المستورد ، المؤرخ بعصر الهكسوس في أماكن متفرقة ، بعضها حول بحيرة البردويل والآخر شمال غرب سيناء ، أيضا تم الكشف عن كسرات معدودة من فخار تل اليهودية المميز لعصر الهكسوس ، ومن خلال دراسة توزيع مواقع فخار عصر الإنتقال الثاني (العصر البرونزي الوسيط المرحلة الثانية) المكتشف بشمال سيناء ، يرى أورن ان هناك غياب كامل لأي محطات او مستوطنات علي طريق حورس بشمال سيناء (٥)

وربما يشير غياب المستوطنات او المحطات التجارية علي طريق حورس الي وجود علاقات تجارية دائمة اتخذت طريق البحر كرابط بين مصر وبلاد الشام ، ويبرهن علي ذلك الحفائر

(١) فتحي ملك ومحمد عبد الحق: تقرير حفائر تل الصحابة عام ١٩٧٢ - محفوظ بوزارة الدولة لشئون الآثار .

(٢) مصطفى نور الدين: محاضرة عن حفائر تل الرطابي عام ٢٠١١ - الدورة التدريبية بالمركز العلمى لآثار سيناء ٢٠١٢/١٠/١٣

(٣) حفائر المجلس الأعلى للآثار عام ١٩٩٠-١٩٩١م

(٤) محمد سالم الحنجوري: الأقليم الثامن بالوجه البحري في عصر الإنتقال الثاني دراسة أثرية - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية الآداب - جامعة طنطا - ٢٠٠٣ - ص ٣٤

(٥) Oren E., "Sinai, North, Late prehistoric and dynastic sites", [in:] Encyclopedia of the archaeology of ancient Egypt, ed. Brad K.A., Routledge (2005), p.896

التي أجريت في تل ريسان (Tel Ridan) (*) بالقرب من خان يونس ، والتي تشير إلى أن المكان لعب دور الميناء خلال تلك الحقبة التاريخية (١) ، يليه ميناء تل حوبة (١) (٢) ، الذي يشرف على الفرع البيلوزي والبحر المتوسط ثم توجه السفن منه إلى ميناء تل الضبعة (**) الشهير ، وبذلك يكون الإعتماد الأساسي على الطرق البحرية للربط بين مصر وبلاد الشام تم الكشف بتل حوبة (١) عن مجموعة من اللقى الأثرية والمنشآت المعمارية التي ترجع إلى نهاية عصر الإنتقال الثاني خلال أعمال حفائر المجلس الأعلى للآثار ، حيث كشفت الحفائر عن مجموعة من الدفنات والمنازل والصوامع المستخدمة خلال عصر الإنتقال الثاني وتحديدًا نهاية عصر الهكسوس ، وقد قسم محمد عبد المقصود الحفائر إلى عدة طبقات أثرية وربطها بما كشفته البعثة النمساوية برئاسة مانفرد بيتاك بتل الضبعة (٣) .

إن تتبع التسلسل الطبقي لموقع تل حوبة (١) ودراسة الفخار المكتشف في الطبقة (Niveau IVc) (٤) يشير إلى أن التواجد البشري كان محدود خلال عصر بداية الهكسوس أما الطبقة (Niveau IVb) فتم الكشف بها عن منازل ومقابر متنوعة منها ما يخص محاربين ومجموعة من الصوامع وفخار مستورد من فلسطين وقبرص وكرما (Group vx) ، بالإضافة إلى الفخار المصري ، وربما يبرهن ذلك على دور المكان في العلاقات التجارية بين الدلتا وكوش وفلسطين خلال عصر الهكسوس ، أما الطبقة (Niveau IVa) فنلاحظ انتشار مقابر جماعية وفردية لأشخاص غير مسلحين ، وهذه الطبقة تتصاهي الطبقة (D2) بتل الضبعة والتي تخص نهاية عصر الهكسوس (شكل - ٤) ، وجدير بالذكر أنه لم يتم العثور على أى بقايا

(*) تل الريضان: يقع على ساحل البحر المتوسط ، ويبعد ٢ كم عن خان يونس بقطاع غزة

(1) Oren E., "North Sinai", [in:] The New encyclopedia of archaeological excavation in the Holy land , vol.V (1994),p.1388

(٢) تم الكشف عن العديد من المراسي الحجرية (anchors) الخاصة بالسفن بمنطقة تل حوبة

(**) تل الضبعة: تقع على الفرع البيلوزي ، طبقاً للوحة كامس كانت ميناء حيوي (Harbor Town) ، وخلال عصر الرعامسة كانت قاعدة لسلاح البحرية.

(3) Abd el-Maksoud M., Tell Heboua (1981-1991) Enquete archaeologique sur la Deuxieme Periode Intermediaire et le Nouvel Empire a l'extremite orientale du Delta (1998), pp.35-40

(٤) الفخار المكتشف وتاريخ هذه الطبقة جاء نتيجة عمل مجسات اختبارية وليس حفائر على نطاق واسع.

حريق تدل علي التدمير خلال نهاية عصر الهكسوس. ومن خلال دراسة بعض من الفخار المكتشف بتل حبوة (١) خلال موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ تبين أنه يضاهي الفخار المكتشف بتل الضبعة في الطبقة (D/2 ; D/3 (١)) ، حيث تبين أن الفخار يرجع الي عصر الانتقال الثاني وتحديدًا نهاية عصر الهكسوس وبداية عصر الدولة الحديثة (٢).

أثناء تنظيف السور الغربي لقلعة تل حبوة (١) خلال نهاية أعمال موسم حفائر ٢٠٠٤م وفي منطقة المنتصف تقريبًا تم الكشف عن خبيثة داخل السور ، تتكون من تمثال بالحجم الطبيعي مهشم ومكسور الي أجزاء ، وتمثال آخر صغير فاقد الرأس ، بالإضافة الي لوحة مكسورة الي ثلاثة أجزاء ، ومن الواضح انه تم حفر حفرة داخل السور ، حيث تم تدمير قوالب الطوب اللبن المشيد منها السور في الجزء المحفور علي هيئة دائرة ، وتم تهشيم اللقى الأثرية السابقة والقيت داخل الحفرة ، جميع اللقى الأثرية ترجع الي عصر الانتقال الثاني ، ويعتقد الباحث أن سور القلعة الغربي كان موجود خلال عصر الانتقال الثاني ، اي ان منطقة حبوة (١) كانت محصنة فعليًا خلال عصر الهكسوس ولكن تحديد التأريخ الفعلي للتحصين او القلعة يتطلب مزيد من أعمال الحفائر. ويؤكد عبد المقصود علي أن السور الشمالي للقلعة تم اعادة تدعيمه خلال عصر الدولة الحديثة ، مما يعني أنه كان موجود خلال عصر الهكسوس (٣)، مما يدعم القول بأن تل حبوة ١ (ثارو) كانت قلعة محصنة خلال عصر الهكسوس.

تم الكشف عن لوحة للملك نحسى ضمن اللقى الأثرية الموجودة بالخبيثة ، وقد سبق تناولها ولكن من الواضح أن اللوحة تم اعادة استخدامها خلال عصر الأسرة الخامسة عشر ، حيث تم حفر اسم الملكة تاني (٤) (snt.f nbt tAwy tAny anx ti) أخت الملك أبوفيس في منتصف الجزء السفلي للوحة ٥ ، بالإضافة الي وجود تمثال صغير فاقد الرأس لموظف يدعي

(1) Bietak M., "Egypt, Canaan during the Middle Bronze age", Bulletin of American School of Oriental Research 281, (1991), pp.27-72

(2) Seiler Anne, Hebua I, Second Intermediate Period and Early New Kingdom Pottery", Cahiers de la Ceramique Egyptienne 5 (1997), p.25

(3) Abd el-Maksoud M., D. Valbelle., "Tell Heboua. L'épigraphie," Revue de l'Egypte (2005), p.111

(4) Simpson W.K., "The Hyksos Princess Tany," Cd'E 34 (1959), pp.233-239 ; Schneider (1998), p.109

(5) Abd el-Maksoud M., op. cit., pp.7-10, fig.6 (a-b), PL.V

(stx-m-wsxt) تقلد منصب (qnbty n Tarw) مستشار (المستول/ حاكم) في ثارو يؤرخ بعصر الإنتقال الثاني(١) وهذا هو أقدم ذكر لمدينة ثارو ، واللقب السابق مرتبط بالأمن وبالنظام العام ، بالإضافة الي ختم السلع وتخزينها(٢).

ومن خلال دراسة التخطيط المعماري والتسلسل الطبقي والتاريخي واللقى الأثرية بتل حبوة (١) يتضح أن الهكسوس فطنوا إلى الأهمية الإستراتيجية لمنطقة تل حبوة ، كونها تتحكم في المدخل المؤدى إلى العاصمة الملكية (حات- وعرت) ، لذلك تم تحصين المنطقة لمراقبة المدخل الشرقي والتحكم فيه ، بالإضافة إلى تسير أعمال التجارة وخصوصا التي تتم عن طريق البحر من وإلى مصر ، وحماية العاصمة الملكية الواقعة إلى الشرق من تل حبوة علي نفس مسار الفرع البيلوزي من خلال مراقبة طريق حورس.

• بلاد الشام خلال عصر الإنتقال الثاني وعلاقتها بمملكة الهكسوس:

تطورت منطقة بلاد الشام خلال العصر البرنزي الوسيط / المرحلة الثانية (MB II) سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وخصوصا منطقة جنوب بلاد الشام ، حيث تحولت المنطقة الي مجتمع مدني حقيقي ، وتؤكد اللقى الأثرية التي تم الكشف عنها في عاصمة الهكسوس حات- وعرت ، وفي بلاد الشام والعديد من جزر البحر المتوسط ، الي أن العلاقات التجارية والدبلوماسية نشطت بين مملكة الهكسوس والحضارات المعاصرة لها سواء في بلاد الشام أو حضارات بلاد ما بين النهرين(٣)، ويؤكد ذلك الكشف عن طبعة ختم من الطين تحمل اسم

(1) Abd el-Maksoud M., op. cit., pp.9-11, fig.5 (a-b-c), PL.IV

(2) Ward W.A., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, (1982), no 1546 ; Barbara Russo, The territory w and related titles during the Middle Kingdom and Second Intermediate Period, (2010)

(٣) كشفت بعثة الآثار العاملة في منطقة تل الضبعة وتحديدًا خلال أعمال الحفائر بقصر الملك خيان عن رسائل دبلوماسية (لوحات من اطين المحروق) تبادلتها مع ملوك الشرق الأدنى القديم مكتوبة بالسمرية ، ويشير رئيس البعثة بيتاك انها أقدم الرسائل البابلية التي يتم العثور عليها في مصر والتي تدل علي أن الملوك الهكسوس كانت لهم علاقات تجارية ودبلوماسية بحضارات الشرق الأدنى وصلت الي بابل ، وهي دليل قوي يظهر الملوك الهكسوس ككيان مستقل يدير مملكة مركزها تل الضبعة تسيطر علي منطقة الدلتا. "محاضرة لعالم الآثار النمساوي مانفرد بيتاك بالمجلس الأعلى للآثار بعنوان: الاكتشافات الأثرية الأخيرة بتل الضبعة والخطابات المتبادلة بين ملوك مصر وملوك الشرق الأدنى القديم"

الملك خيان داخل خرطوش (١) في تل الصافي (بفلسطين) ، وفي تل جزر كشف عن نقش يحمل اسم الملك خيان (٢)، تم الكشف في فلسطين عن أمفورة عليها نقش يقرأ (HAty-a Simw) حيث تشير الي ان احد الأمراء المحليين ويدعى: شيمو قد منح اللقب المصري حاكم أو أمير، وقد كان أمراء بيلوس التابعين سياسيا لمصر هم من يتلقبون بهذا القب ، ومن خلال دراسة أصل الأمفورة السابقة يتضح انها من جنوب فلسطين ، حيث يوجد تل العجول (٣)، وهو من المواقع التي اتخذ حكامها القاب أمراء مصريين (٤)، وقد عرف الباحثين موقع تل العجول بأنه مدينة شاروحي (٥) التي ذكرتها المصادر المصرية كونها آخر معاقل الهكسوس التي حاصرها أحس ثلاث سنوات (٦)

ويعتقد بيتاك وآخرون أن شاروحي (٧) كانت مقر لفرع من أسرة الهكسوس وكانت متحكمة في جنوب فلسطين ، حيث مثلت تل الضبعة وشاروحي (تل العجول) أعمدة حكم الهكسوس (٨) بينما يري آخرون أنه خلال عصر الأسرة الخامسة عشر كانت شاروحي حليفا استراتيجيا (اقتصاديا وسياسيا وعسكريا) مهما للهكسوس في مصر (٩)، ويؤكد ذلك الكشف عن أكثر من ألف جعران (وهو أكبر عدد تم العثور عليه في مواقع خارج مصري

Bietak M., Irene Forstner-Muller, "Der Hyksos-palast Bei tell el-Dab'a", Egypt and the Levant 18 (2009), Abb.21,22, p.108

(1) Givon R., "A sealing of Khyan from Shephela of southern Palestine", Journal of Egyptian Archaeology 51 (1965), pp.202-204, (fig. 1, a and b)

(2) Macalister R.A.S., Excavations of Gezer II (1912), p.316 no.85

(٣) تل العجول: أحد اهم واكبر المواقع الأثرية في فلسطين ، حيث يقع علي بعد حوالي ٧ كم تقريبا جنوب مدينة غزة ويشرف علي وادي غزة ، يقع علي مفترق الطرق بين مصر وسوريا وفلسطين ، كان مركزا تجاريا هاما خلال فترة الأسرة الخامسة عشر ، عرفه بعض الباحثين علي انه شاروحي.

(4) Bietak M., Avaris the capital of the Hyksos recent excavations at tell el-Dab'a, (1996), p60, 63, fig.50.

(5) Bietak M., op. cit., p.60 ; Oren E., "The kingdom of Sharuhen and the Hyksos Kingdom", [in:] E. Oren (ed.), The Hyksos, New Historical and Archaeological Prospective, (1997), p.253 ; Kempinski A., "Tell el-'Ajjul- Beth Aglayim or Sharuhen ?", Israel Exploration Journal 24 (1974), p.150

(6) Leonard A., "Late Bronze Age" Biblical Archaeologists 52/1 (1989), p.5

(٧) عرفها برتشارد بانها تل الفرعة (جنوب).

Pritchard J.B., Ancient Near Eastern Texts Related to the Old Testament, p.233

(8) Bietak M., op. cit., p.63

(9) Richard L.D., Kings of the Hyksos, Tell el-Ajjul in the Bichrome ware period: A comparative stratigraphic analysis, University of Utah (PhD, 1994), p.136

تلك الحقبة التاريخية) بالمنطقة ربما كانت تمثل عطايا او هبات ملكية لحكام شاروحيين (١)، وهو ما دفع الملوك الهكسوس الي الفرار لشاروحيين (تل العجول) لقوة تحصينات المدينة ولوجود تحالف عسكري بينهم ، مما دفع أحس الي حصارها لمد ثلاث سنوات ومن ثم تدميرها ، حيث يشير بيري إلى وجود طبقات رماد (٢) ، ويرى الباحث أن الرأي الثاني أرجح ، حيث إن القول بوجود فرع من أسرة الهكسوس يتحكم في منطقة تل العجول (شاروحيين) مع وجود فاصل عبارة عن أرض وعرة ومسافة كبيرة (شبه جزيرة سيناء) تفصل بين حات - وعرت (أفارس) العاصمة الملكية وبين شاروحيين يوحى بصعوبة تحقيق التواصل والاندماج الكامل بين الأسرتين ، ولكن تكوين حلف استراتيجي بينهما أمر مقبول رغم وجود المسافة الفاصلة بين المملكتين

مما سبق يتضح أن منطقة جنوب فلسطين لم تخضع لسيطرة الهكسوس ، وبالتالي لم يكونوا هم حكام مناطق جنوب فلسطين كما كان يعتقد ، حيث اللقي الأثرية المكتشفة في مواقع الهكسوس بمصر مختلفة جدا ومتنوعة عن المكتشفة بمواقع جنوب فلسطين والتي ترجع إلى نفس الحقبة التاريخية ، وهى عبارة عن ناتج التبادل التجاري الموسع بمنطقة حوض البحر المتوسط والشرق الأدنى القديم ، ، ولم تكن الحدود مع دويلات المدن بجنوب بلاد الشام معروفة ومحددة بطريقة واضحة وخطوط معروفة ، ولكنها فضفاضة لعبت فيها سيناء دور منطقة الحرم او التخوم التي لمصر السيادة الكاملة عليها ، على النقيض كانت الحدود الجنوبية لمملكة الهكسوس محددة وواضحة.

1- Petrie (1933): Petrie W.F., Ancient Gaza III, (London 1933).

• الحدود المصرية الشرقية خلال عصر الانتقال الثاني:

كانت الحدود المصرية الشرقية خلال عصر الانتقال الثاني تمتد من مصب الفرع البيلوزى للنيل حتي بداية دويلات - المدن بجنوب بلاد الشام (تحديدا منطقة غزة الحالية) ، حيث تم تحصين مدخل مصر الشرقى عن طريق تشيد تحصين قوى (قلعة) بمنطقة تل حبة (١) ،

(1) Richard L.D., op. cit., p.299

(2) Petrie W.F., Ancient Gaza III, (1933),PL.XLVII

لتكون بمثابة نقطة مراقبة تتحكم في مدخل طريق حورس. أما سيناء فكانت تعتبر مناطق تخوم تفصل مصر عن جيرانها ، وتمثل العمق الاستراتيجي لمصر ، وعلى الرغم من عدم وجود أية بقايا لمحطات سواء حربية او تجارية او استراحات او نقاط تفتيش دائمة او موسمية علي طريق حورس ، فإن سيناء كانت تقع تحت السيادة المصرية لعدم وجود اي ادلة أثرية تناقض ذلك. وبذلك يرى الباحث أن الحدود المصرية الشرقية كانت تنتهى بالقرب من مدينة غزة شرقاً(١).

(1) Bietak M., Avaris and Piramesse: archacological exploration in the eastern Nile Delta, (1981),p272



(ج)



(ب)



أ



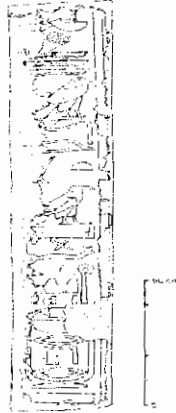
(هـ)



(د)

شكل (١)

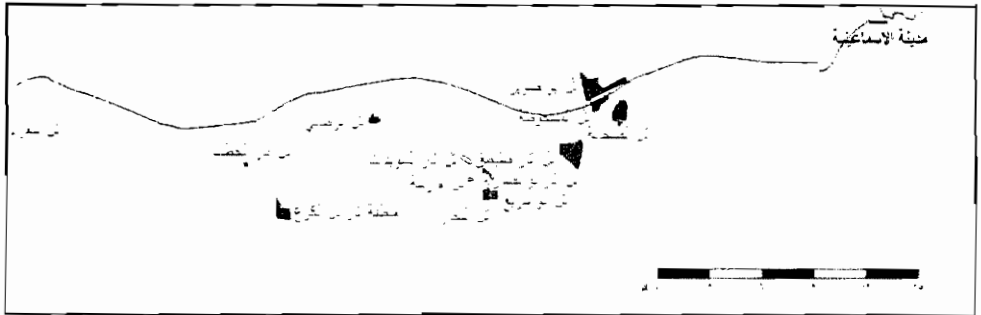
: Abd el-Maksoud M., D. Valbelle., "Tell Heboua. L'épigraphie,"
Revue de l'Egypte (2005), figs.3(a-b),4(a-b),pl.v,pl.III



شکل (۲)

نقلًا عن:

Bietak M., Avaris the capital of the Hyksos recent excavations at tell el-Dab'a, (1996), p.39, fig.34



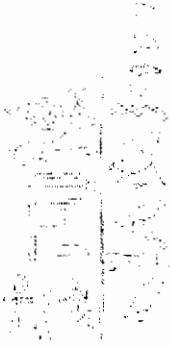
شکل (۳)

خريطة توضح مواقع عصر الانتقال الثاني في منطقة وادي الطميلات

MB PHASES	B.C.	EGYPT RELATIVE CHRONOLOGY	TELL HEBWA I	TELL EL-DABFA EASTERN TOWN A / I IV	GENERAL PHASES
LB I	1410	Dyn			
	1440	AIH			
	1470	XVIII H T III	Niveau III		C / 2
	1500	TII T I			C / 3
	1530	AI			D / 1
MB II C	1560	AMMOSE	Niveau IV a/b	D / 2	D / 2
	1590	XV HYKSOI		D / 3	D / 3
MB II B	1620		Niveau IV c	E / 1	E / 1
	1650			E / 2	E / 2
	1680	KING- DOM OF KUSH NEHAY	Niveau V a	E / 3	E / 3
MB II A-B	1710		Nehay	F	F
	1740	XIII		G / 1-3	G
	1770			G / 4	G / 4
MB II A	1800	ISO		H	H
	1830	AI IV			
	1860	AI III			
	1890	XII SI II S III	Niveau V b		I
	1920	AI II			K
	1950	SI			L
	1980	AI			M
MB I	2000	XI			N
	2050	X			N / 2-3

شكل (٤): التابع الطبقي بتل حبة وتل الضبعة نقلا عن:

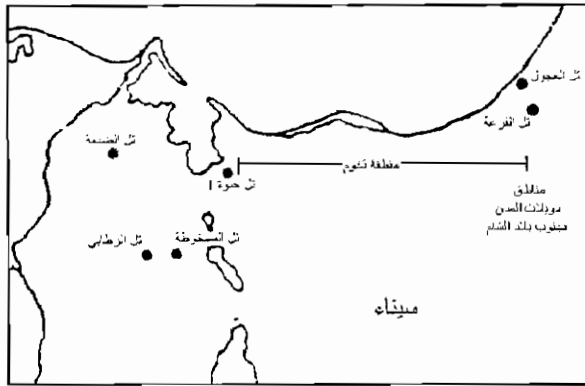
Forstner-Muller I., "Tombs and burial customs at tell el-Dab'a", *Orientalia Lovantiensia Analecta* 192 (2010), p.128, fig.2 ; Abd el-Maksoud M., *Tell Heboua (1981-1991) Enquete archaologique sur la Deuxieme Periode Intermediaire et le Nouvel Empire a l'extremite orientale du Delta* (1998), pp.35-40



شكل (٥)

تمثال المدعو: (stx-m-wsxt) نقلا عن:

Abd el-Maksoud M., D. Valbelle., "Tell Heboua. L'épigraphie," *Revue de l'Egypte* (2005), figs.3(a-b),4(a-b),pl.v,pl.III



شكل (٦)

الحدود المصرية الشرقية خلال عصر الإنتقال الثاني